مصارحة حرة

سلتنـا بأيدٍ أمينة

اياد الصالحي

لم يكن بوسع منتخبنا الوطني لكرة السلة الذهاب ابعد من الدور ربع النهائي في بطولة العرب العشرين الجارية حاليا في العاصمة اللبنانية بيروت بعد ان انهى مشواره بخسارةٍ قاسية أمس الأول أمام نظيره المغربي الشقيق بنتيجة (٥٠ – ٩٣) مؤكداً خروجه بحصيلة وافرة من ايجابيات مشاركته الفاعلة بالبطولة مثلما اشر ملاحظات سلبية عدة يتوجب على الملاك التدريبي بقيادة الملاك التدريبي الكفء فكرت توما دراستها بغية تلافيها مستقبلا.

ان سياسة الاتحاد المركزي لكرة السلة في التخطيط لإنجاح مهمة منتخبنا الوطني في لبنان اتسمت بصواب المرحلة التي كثف فيها برنامج تحضيره بالشكل الذي يحفظ سمعة اللعبة من أي انتقاد موجع كالذي حصل في بطولات آسيا المثيرة وضمن الصراع العربي ايضا ، ومع ان اغلب الانتقادات السابقة كانت مشخصة ضد رئيس الاتحاد حسين العميدي اثر تداعيات قضية سجنه لأكثر من ستة اشهر قبل نيله البراءة ، ومرامي البعض للإطاحة بثقة هذا الرجل على حساب مصلحة كرة السلة العراقية ، الا ان المتابع المنصف لواقع حال منتخبنا السلوي اكد بما لا يقبل الطعن بان جهود الاتحاد كفريق عمل وملاك تدريبي حريص هو الأخر على مواصلة بناء المنتخب من الأساس لم تذهب سدا وجاءت نتائج العمل المشترك بما تتوافق مع طموحات أهل الشأن والصحافة والجمهور التواق للكرة الحمراء المنافسة الأولى لكرة القدم في جذب المشجعين لها بالرغم من ظروفها القاهرة.

ان انفتاح السلة العراقية على معسكرات خارجية في تركيا وغيرها من البلدان التي نأمل ان يوطد اتحاد اللعبة علاقته مع نظرائه فيها قد أسهم في تثوير طاقات شبابية رائعة سأمت التدريب في قاعة الشعب التي لم تنته حملة صيانتها بعد برغم مرور أكثر من ثلاثة أشهر على المباشرة بتجديد المستلزمات الفنية البائسة فيها، وباتت الحاجة ملحة لمواصلة الاستعدادات للبطولات المقبلة في الأجواء ذاتها التي صعّدت الجاهزية لدى اللاعبين ومكنتهم من الفوز في ثلاث مباريات كان من الصعب تحقيقها في السنين الأخيرة لولا تضافر جهود الجميع للارتقاء باللعبة.

> ان هناك بعض السلبيات التي أشرتها بالتأكيد مفكرة المدرب توما خلال مشواره بالبطولة لعل في مقدمتها الاهتزاز المفاجيء لمنتخبنا في الدقائق الأولى قبل ان يتداركوا أنفسهم ويستعيدوا زمام السيطرة في المباراة التي غالباً ما كان يتفوق فيها الخصم بالطول والقوة الجسمانية

ان هزيمة الإمـارات بـ(٦١ – ٨٠) والسعودية (٥٩- ٦٣) والسودان (٧٨ – ٨٦) امام منتخبنا السلوي بعثت رسالة حريّ بمسؤولي اللجنة الاولمبية الوطنية راعية الاتحادات المركزية ان تنظر الى اللعبة من زاوية اخرى بانها لم تعد تستنزف التمويل المخصص لها (بالرغم من محدوديته) من دون نتائج توازي طـمـوحـات مـسـؤولي الاولمبية واتحادها المعني بشؤون وشجون الرياضيين ممن يشكون قلة المنشآت الخاصة بممارسة الكرة وضيق سعة صدور المدربين المحليين تجاه عشرات المواهب التي تكتنزها الاعداديات والجامعات ، بعكس ما يحصل في الإمارات والسعودية مثلا من اهتمام منقطع النظير لممارسي هذه اللعبة ، فضلا عمّا متاح لهم من قاعات عالمية لتنمية مواهبهم فيها بإشراف ملاكات أجنبية متميزة .

ان هناك بعض السلبيات التي أشرتها بالتأكيد مفكرة المدرب توما خلال مشواره بالبطولة لعل في مقدمتها الاهتزاز المفاجيء لمنتخبنا في الدقائق الأولى قبل ان يتداركوا أنفسهم ويستعيدوا زمام السيطرة في المباراة التي غالبا ما كان يتفوق فيها الخصم بالطول والقوة الجسمانية والحركة مع الكرة بسرعة تعجّل من كسب المزيد من النقاط ، ناهيك عن ضعف لاعبينا في المتابعة تحت السلة ، وبخلاف الخسارة المؤلمة امام المغرب (٥٠ – ٩٣) والتي اظهر فيها المغاربة طاقة انفجارية لإثبات الجدارة بالتأهل الى نصف النهائي، فان لاعبي منتخبنا لم يدخروا جهداً من اجل ترك انطباع تكتيكي وتكنيكي مبهر امام اللجنة الفنية في الاتحاد العربي للعبة التي كشفت عن تقييم جديد للمنتخبات العربية يعقب انتهاء البطولة، وايضا جميع المعنيين العرب عن تطوير الكرة في المنطقة ، انطباع ضرب جرساً قوياً بان السلة العراقية لم تعد تثير السخرية والشفقة مثلما كانت الفرق تسجل نقاطا فاق بعضها المئة ، بل سلة حصينة بايدي لاعبين مخلصين لمنتخبهم وقادمين لهز عروش ابطال القارة والعرب مستقبلا.

Ey_salhi@yahoo.com

عقود لاعبي الدوري تحاكي الاحتراف بصياغة الهواة

تجاوزات وانتهاكات فاضحة للأندية وسكوت غريب لإتحاد الكرة !

بغداد/ يوسف فعل

بالرغم من ان فرقنا لم تدخل ميدان الاحـتـراف الحقيقي بـعـد، إلا انها تبرم العقود مع اللاعبين في نهاية كل موسم لتمثيل فرقها في منافسات دوري الكرة في مسعى منها للحصول على أفضل النتائج التي تلبي رغبات الإدارة وطموحات الجمهور.

وتختلف عقود اللاعبين في الدوري المحلي عن مثيلاتها في دول العالم من حيث مددها وضوابطها وشروطها ، ولا تشابه عقود فرقنا مع عقود الفرق العالمية وكذلك العربية الا من ناحية المسمى وذلك للفارق الشاسع بينها.

ومـا يميزعقود فـرق الـدوري انها لم تحـدد نـوعـية الـلاعـب : هـل هو محترف ام هاو؟ ويعود السبب بذلك لغياب الرؤية الواضحة عن اتحاد الكرة حيث ان الأندية ترتبط اداريا بـوزارة الشباب والرياضة الجهة المسؤولة عنها ، بينما من الناحية الفنية فـان الاتحـادات الرياضية المركزية هي المشرفة عليها، وهذا الـتـنـوع في الصلاحيات ادى الى اختلاف في وجهات النظر للرياضة عموما ولكرة القدم خصوصا بين المؤسسات الرياضية انعكس ذلك سلبا على عقود لاعبي اللعبة الشعبية الاولى، ومنها ان مدة العقد لموسم واحد قابلة للتجديد، وتلك الفقرة جعلت فـرق الـدوري لا تستطيع الحـفـاظ على لاعبيها، الا بزيادة المـردود المـادي لهم، ما اثقل كاهلها كثيراً وزاد من اعبائها المادية، ولم تستطع إدارات الأندية ايجاد صيغة جديدة للتعاقد مع اللاعبين بحيث تتناسب مع متطلبات الاحتراف التي تدفع اللاعب لضمان حقوقه ومراعاة واجباته تجاه الفريق الذي يلعب له.

لقد حـان الـوقـت للنهوض بواقع اللاعبين الاحترافي من خلال صياغة العقود باسلوب جديد يجعل فرقنا تعمل باحترافية وتخلع ثوب الهواة لتطوير المستويات الفنية للاعبين ولمشاهدة مباريات ممتعة في الموسم المقبل ٢٠١٠-٢٠١١.

الزوراء شهد ازمة العقود مع بعض لاعبيه

تجاوزات الاندية

يـعـاني لاعـبـو الـدوري المحـلـي من تجاوزات ادارات الاندية على العقود الـتـي يـبـرمـونـهـا مـع تـلـك الادارات بشكل غريب، من خلال عدم وضوح بـنـود الـعـقـود وعـدم قـراءتـهـا من اللاعبين بهدوء حيث يتم اجبارهم على توقيع عقود تختلف في صيغتها عما تم الاتفاق عليها مسبقا والتي تمت المصادقة عليها في مقر الاتحاد المـركـزي لـكـي تكتسب الصفتين الرسمية والقانونية ، وهذه الآلية القديمة احدثت نوعا من الفوضى في عـمـلـيـة الانـتـقـالات ،لان هناك بعض اللاعبين يمضون العقود في ناد ثم ينتقلون الى ناد آخر لوجود مرونة وغياب الأسس الصحيحة في العقود والضوابط لاسيما ان اغلب الأنـديـة تسودها الأمـيـة في كتابة العقود وينعكس ذلك على العلاقة بين اللاعبين وادارة الـنـادي اثناء منافسات الدوري.

عقلية الهواة

ومن الملاحظات التي تستحق التوقف عندها ان عقود اللاعبين لم تكتب من المشاور القـانـوني او شخص ضليع بالقانون،وانما اغلبها كتبت من اعضاء ادارات الأنـديـة بعقلية الهواة، بعيداً عن الاحترافية، وتلك العقود وضعت فيها مصلحة النادي فوق مصلحة الـلاعـبـين، وهضمت الكثير من مبادىء وحقوق اللاعبين التي ذابت في نهر الجهل الاحترافي، وسيطرت العقلية المركزية التي مازالت تمارس دورها الريادي في التحكم بمقاليد الامور الرياضية في الأنـديـة، لإيمانها ان الاحـتـراف من مساوىء العولمة الرياضية وتشبثهم بالهواية، لاسيما ان اغلب الاندية التي تلعب في الدوري الممتاز تعاني من الازمات المادية الخانقة التي لا تجعلها تفي بوعودها للاعبين ما يخلق مشكلات عدة بينها وبينهم تصل الى المحاكم المدنية كما حصل في ازمة فريق الزوراء وهناك غيرها انـتـهـت بـالـتـراضـي بـين الطرفين والتستر عليها خوفا من وصولها الى الاعـلام أي ان مـا يكتب في العقود ليس بالضرورة ان يطبق بحذافيره!

هشاشة الاحتراف

بـعـض ادارات الانـديـة عندما تـبـرم الـعـقـود مـع الـلاعـبـين تقوم بـخـطـوة مـفـاجـئـة مـن خـلال سحب العقود ووضعها في خزانة النادي للمحافظة عليها ، ويصبح اللاعب في موقف محرج للغاية لانه لا يمتلك أي مستند قانوني لضمان حقوقه المادية والمعنوية، وتلك الخطوة تشعرك ان هناك أشياء مريبة واتفاقات تجرى خلف الكواليس بين أعضاء الادارات لفرض آرائهم على اللاعبين و الملاكات التدريبية عن طريق العصا الغليظة وعـدم الاسـتـمـاع الى وجـهـات نظر اللاعبين المطالبة بحقوقهم المادية، والـدلـيـل عـلـى هشاشة الاحـتـراف في فرقنا ان الاندية تصرخ بأعلى صـوتـهـا انـهـا لا تـمـتـلـك الامـوال الـلازمـة لإكـمـال منافسات الـدوري، وان ميزانيتها خاوية وتستنجد بمجالس المحافظات والميسورين لـدعـم فرقها مـاديـا لتكملة مشوار الـدوري ،بينما تلك الـفـرق مدينة بمـلايـيـن الـدنـانـيـر لـلاعـبـين وهـذه الجدلية بين فقر الحال والاحتراف تضر بمصلحة اللعبة ومستقبلها، لان العديد من اللاعبين يعدون مبالغ العقود ومرتبات الـنـادي الشهرية المعيل الـوحـيـد لـهـم ولعوائلهم، وبالتالي يتضرر اللاعب من الناحية الاقتصادية عصب الحياة، ولا يمكن لاي مجال ان يتطور من غير توفير الجانب المادي، علما ان عدم تسديد مـا بذمة الفرق يؤثر على العطاء الفني للاعبين اثناء المباريات ويقلل من همتهم في الوحدات التدريبية ويكبل مهاراتهم بشكل كبير.

فض النزاعات

ومن مساوىء عقود اللاعبين، ما يـحـدث مـع فـرق المحـافـظـات حيث تضييع حـقـوقـهـم بـين الاتـحـادات الفرعية والأندية والاتحاد المركزي لان لاعـبـي فـرق المـحـافـظـات لا يستطيعون الحضور الى بغداد للتوقيع الرسمي على عقودهم ، وتلك الحلقة المفقودة لم يجد لها اتحاد الكرة الحل المناسب للقضاء عليها ، لانه لم يفعّل لجنة شؤون اللاعبين التي يجب ان تكون من انشط اللجان ولها القدرة على فضّ النزاعات وفق القانون الدولي للعبة وبنود العقد الموقع بين الـلاعـب والـنـادي حتى لا تتحول اروقة الاتحاد الى مكان للتناحر بين اللاعبين والأندية بسبب القضايا المادية.

الشرطة يسعى للتعاقد مع مدرب أجنبي

بغداد/ حيدر النعيمي

تروم ادارة نادي الشرطة الرياضي التعاقد مع مدرب أجنبي يتمتع بالخبرة الكبيرة في عالم التدريب لغرض الاشراف على فريقها الكروي في الموسم المقبل ٢٠١٠ – ٢٠١١ ، في مسعى من الادارة لتعزيز حظوظ الفريق بالمنافسة على احراز لقب الدوري والظهور بالمستوى الفني اللائق الذي يتناسب مع سمعة القيثارة الخضراء على الساحة المحلية .

وعلمت (المـدى الـريـاضـي) انـه تم تكليف احدى الشخصيات الرياضية المقيمة بمدينة دبي الإماراتية لاختيار المدرب المقبل في ضوء المواصفات الفنية التي تم تحديدها مع ادارة النادي لاستكمال اجراءات التعاقد والاعلان عن اسم المدرب الجديد في وقت لاحق.ويأتي تحرك ادارة النادي هذا في إطار رغبتها لتوفير جميع مستلزمات نجاح مهمة المدرب من النواحي الإداريـة والفنية والمادية بالتعاون مع الجهة الممولة للنادي.

فريق الشرطة

مدرب سلة الجيش: سنكون رقما صعبا في الموسم المقبل

بغداد / طه كمر

اكد مدرب فريق الجيش بكرة السلة عادل وحيد على ان فريقه ينافس ليكون أحد اضلاع المربع الذهبي للموسم المقبل الذي من المؤمل ان ينطلق في الاول من شهر تشرين الثاني المقبل .

وقال وحيد في تصريح لـ(المدى الرياضي) : نسعى في الموسم الجديد ان يكون فريقنا رقما صعبا ضمن فرق الـدوري السلوي خصوصا و ان دورينا يضم فرقا كبيرة ولها باع طويل في مجال اللعبة وماعجزنا عن تحقيقه في المواسم الماضية سنعمل بكل ما بوسعنا من أجل اعادة هيبة اسم نادي الجيش الذي تشرف عليه ادارة متفهمة هاجسها تحقيق انجاز يليق بسمعة النادي مشيراً الى انها قدمت الدعمين المادي والمعنوي من اجل استقطاب لاعبين جدد قادرين على اعادة النادي الى منصات التتويج.

وأضاف : بدأنا باعداد الفريق للموسم الجديد من خلال انخراط اللاعبين ضمن الوحدات التدريبية على قاعة نادي الشباب التي اقتصرت في الوقت الحاضر على اربع وحدات توزعت على ايام الاسبوع وبمرور الايام سنضاعف الجرعات التدريبية للوصول الى الجاهزية التي تؤهل لاعبينا لخوض منافسات الدوري الممتاز .

وأكد وحيد: استطعنا استقطاب لاعبين جدد لتمثيل فريقنا بعد ان برزوا في الموسم الماضي مع فرقهم حيث تمكنا من توقيع عقود اللاعبين علي دنيف ومحمد ذياب ووسام سالم من نادي الناصرية والاخير هو احد لاعبي منتخب الشباب وكذلك اللاعبين جاسم ضياء وأسامة ماجد من نادي الحدود اضافة الى لاعب نادي العمارة (أبو الحسن) الذي انضم أخيرا الى صفوف فريقنا .

وأوضح : اننا استغنينا عن أغلب اللاعبين الذين مثلوا فريقنا في الموسم الماضي ولم يظهروا بالمستوى الذي يتلاءم مع اسم فريقنا حيث انتفت الحاجة اليهم لتدني مستواهم الفني وهم عمر هلال وعمر حازم وحيدر باسم وحيدر صحن اضافة الى مغادرة اللاعب مصطفى شهاب الذي طلب الاستغناء متوجها الى فريق الكهرباء فيما قضية اللاعب حسين حسن لم تحسم حتى الان بعد حرمانه بقرار من الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة لمدة عام بسبب عدم التحاقه بصفوف المنتخب الوطني عندما استدعي لتمثيل المنتخب الوطني ، موضحا ان حسن يروم التوقيع لفريق الشرطة الذي عرض له مبلغا مغريا دفعه الى التفكير بترك فريقنا طالما اننا نعيش مرحلة الاحتراف التي تحتم على اللاعب اختيار العقد الأفضل .

واختتم وحيد حديثه بانه يأملٍ من لاعبيه ان يقدموا موسما استثنائيا لاثبات وجودهم متوسماً الخير بشباب النادي الذين تم تجديد عقودهم ومنهم : محمد عبد الحميد واحمد محمود اللذان قدما مستوى رائعا في الموسم الماضي .

منتخب الناشئين يخسر امام نظيره الشبابي أستعداداً لسلة غرب آسيا

بغداد / بشار السعدي

خسر منتخب الناشئين لكرة السلة مباراته الاستعدادية الاخيرة في بغداد امام نظيره منتخب الشباب بنتيجة ٧٣-٨٩ قبل توجهه الى محافظة دهـوك لاقـامـة معسكر تدريبي هناك تحضيراً لمنافسات بطولة غرب آسيا المؤمل انطلاقها مطلع تشرين الاول المقبل.

كانت بداية المباراة قوية من كلا الفريقين واعتمد مدرب الناشئين محمد النجار في اغلب دقائق الربع الاول اسلوب الدفاع الضاغط على حامل الكرة فيما ركز مدرب منتخب الشباب علي عبد الله على الدفاع رجل لرجل مستفيدا من طول قامة لاعبي فريقه والانسجام الحاصل بينهم بعد فترة الاعداد التي امتدت خمسة اشهر لينهي لاعبو منتخب الشباب هذا الربع لصالحهم بنتيجة ٢٦ – ٢٢.

وفي الربع الثاني دخل منتخب الناشئين مشتتا في التركيز بعد القرارات التحكيمية التي شهدت اعتراض لاعبيه كثيرا ما استثمره لاعبو الشباب لتوسيع الفارق الى سبع عشرة نقطة مع نهاية الربع الثاني التي أشارت لوحة التسجيل الى تقدمهم بنتيجة ٤٥-٢٨.

وفي الربعين الثالث والرابع عاد لاعبو منتخب الناشئين الى اجواء المباراة واعتمدوا التسجيل من تحت السلة طوال هذين الشوطين بعكس فريق الشباب الذي سجل معظم نقاطه من خارج الزون ولم يغير مدربه طريقة الاداء بعد ان وجد ان لاعبي خصمه لا يدافعون في تلك المنطقة ليستغلها افضل استغلال ويحافظ على الفارق الكبير في النتيجة لصالحه ٨٩-٧٣.

وبعد نهاية اللقاء الـودي ابدى مدرب منتخب الوطني علي عبد الله رضاه التام على اداء فريقه والنتيجة قائلا : قدمنا مباراة جيدة في الدفاع والهجوم وتم استغلال الثغرات الموجودة في دفـاع الـنـاشـئـين ، ولم نـغـير من طريقتنا في اللعب لانـهـا كانت مثمرة وحققت لنا نقاطاً كثيرة. مـؤكـدا ان الـفـريـق بـات جاهزاً لخوض منافسات البطولة .

أمـا مـدرب منتخبنا للناشئين محمد النجار فقد القى باللائمة على الحكام الذين اداروا المباراة وحملهم مسؤولية الخسارة بعد ان عكروا اجواء المباراة بقرارات مستعجلة أثارت سخط اللاعبين الناشئين في الربع الأول منها.

واضاف النجار : ان الفترة التي عُدّ فيها المنتخب كانت قصيرة جدا ومن الصعب اختيار عناصر المنتخب خـلال شهر ونصف في الوقت الذي لا توجد قاعة خاصة للتدريب ما توجب علينا السفر الى اربع محافظات لاجراء بعض الوحدات التدريبية .

واوضـح : ان الوقت الحـالي لا يتيح له الوقوف على مستويات الـلاعـبـين في ظـل عـدم وجـود مـبـاريـات تجـريـبـيـة خـاصـة بعد الغاء معسكر تركيا وعدم وجود نـاد محلي جاهز للعب معه اذ ان جميع الفرق المحلية تتمتع بفترة اعداد مبكرة ولم تكتمل عناصرها بالشكل الامثل ولكن في المرحلة الثانية من تصفيات غرب اسيا سيكون هناك وقت كاف لاجراء مـبـاريـات تجـريـبـيـة مـع الـفـرق المحلية اضافة الى الوقوف على مستويات الـفـرق الـتـي ستلعب معنا بعد ان نواجهها في المرحلة الاولى من التصفيات.

سلة الناشئين تستعد لنهائيات غرب آسيا

نـداء (المدى الرياضي)
مَن ينقذ المدربين مِن عبث الاندية؟

لم يسلم مدربو الفرق من مشكلة العقود، بل هم الاكثر تضررا لان اغلبهم يعملون متطوعين او عن طريق الاتفاقات الشفهية مع ادارات الاندية ، فينتظروا طويلا لتنفيذ الوعود السراب !

لذلك نشاهد ان عملية ابعاد المدربين مستمرة في منافسات الدوري، والجميع يتذكر كيف ان فريق زاخو ابعد مدربه اموري احمد بعد خسارته في الدور الاول ، ولاجل ايقاف تلك المهازل لابد ان يتحلى المدربون بالشجاعة ويطالبون ادارات الاندية بإمضاء العقود بصورة رسمية لضمان حقوقهم كي يعبّروا عن قدراتهم التدريبية بحرية من دون ضغوط.

(المدى الرياضي) تناشد اتحاد الكرة بحماية حقوق المدربين من العبث خلال فترة العقد ، ويلزم الاندية الإيفاء بوعودها ، ويصدر القرارات الحازمة بحق المخالفة منها مثل خصم عدد من نقاط الفريق التي يحصل عليها في منافسات الدوري او إنزاله الى درجة أدنى !